

ما أسهل طريق إلى التوبة إلى الله

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم يقول السائل ما اسهل طريق الى التوبة الى الله عز وجل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)

اما التوبة يا اخي فانها واجبة في اه فانها واجبة عند اقتراف الذنب مباشرة. وهي وظيفة العمر التي ينبغي للانسان الا يهملها في في يومه فيجعلها برنامجا يوميا عنده. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم على انه خاتم الانبياء والرسل ومنزلته عند الله معروفا معلوما - [00:00:19](#)

وكان مع ذلك وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقد كان يستغفر في اليوم يحسب له في اليوم في بعض المجالس سبعين مرة يقول استغفر استغفروا الله واتوبوا اليه. وفي بعض المجالس كما في حديث الاغر بن يسار المزني مئة مرة يتوب النبي صلى الله عليه وسلم الى الله فكان عليه الصلاة والسلام - [00:00:39](#)

يجعلها برنامجا يوميا يكثر فيه من التوبة والاستغفار لله عز وجل. فاذا كان هذا حاله فلا جرم اننا نحن المقصرين نحتاج آآ نحن المقصرين نحتاج الى ان نتوب دائما وابدا الى الله عز وجل. فطوبى لعبد وفقه الله عز وجل للتوبة. ولكن ينبغي ان نعلم ان التوبة - [00:00:59](#)

عبادة والعبادة لا تصح الا اذا توفرت شروطها وانتفت موانعها. وقد قرر العلماء رحمهم الله تعالى ان التوبة الصادقة النصوح هي التي تكون توبة خالصة لله عز وجل. وتكون في وقت الامكان والمهلة. ويعزم التائب فيها على عدم العودة - [00:01:19](#)

هو ان يقلع عن الذنب فورا وان يندم على ما فات واذا كانت التوبة تتعلق بشيء من حقوق المخلوقين فالواجب على الانسان ان يؤديها لهم من باب اكمال توبته من باب اكمال توبته فان حقوق المخلوقين لا تدخل تحت حيز المغفرة عند الله عز وجل يوم - [00:01:39](#)

يوم القيامة وقد قرر العلماء ان التوبة تجب ما قبلها كما قال عليه الصلاة والسلام وان التوبة تجب ما قبلها. وقد اجمع العلماء على ان التوبة لا يتعاضدها ذنب فمهما وقع الانسان في الذنوب والاطغى والمعاصي وعظمت وكبرت وطال زمان ارتكابها - [00:01:56](#)

صورتها فان الله عز وجل يغفرها جميعا اذا تاب العبد صادقا. قال النبي قال قال الله عز وجل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. واعظم ذنب عصي الله عز وجل به هو - [00:02:16](#)

ذم النصارى الذين جعلوا الله هو المسيح ابن مريم او جعلوا الله ثالث ثلاثة او قالوا ان المسيح ابن مريم ابن الله. ومع ذلك يقول الله عز وجل بعد هذه المعاصي والذنوب الكبيرة يقول افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. فاذا وقع الانسان في شيء من الذنوب والمعاصي - [00:02:36](#)

لا يجوز له التسويف بل عليه ان يبادر بالتوبة وان يحاسب نفسه وان يستعيز بالله عز وجل من شيطانه ومن وسوسة نفسه ومن عواقب فعله وان يبادر المبادرة الصادقة الناصحة بالعزيمة والهمة الماضية على الا يرجع الى هذا الذنب مطلقا. فان عاد الانسان الى الذنب - [00:02:56](#)

هل توبته السابقة اه تبطل فيه خلاف بين اهل العلم والقول الصحيح ان توبته الاولى على ما هي عليه والذنب الجديد يحتاج الى توبة يحتاج الى توبة جديدة وصية لنفسي المقصرة والاخواني المسلمين جميعا ان نبادر بالتوبة الى الله عز وجل لعل الله عز وجل ان ينظر لنا بعين رحمته وان يدخلنا في - [00:03:16](#)

في رحمته في رأفته وان يعفو عنا وان يتجاوز عنا زلنا وخطأنا - 00:03:38